

Distr.: General
21 May 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتوجيه انتباهكم إلى البيانين التاليين بشأن الانتخابات الرئاسية في بنما (انظر المرفق الأول) وبشأن اعتماد قرار وتوصيات تقرير بورغورايديز المعنون "الأشخاص المختفون في بيلاروس" الصادر عن مجلس أوروبا (انظر المرفق الثاني) الصادرين يومي ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤، على التوالي، عن رئاسة الاتحاد الأوروبي بالنيابة عن الاتحاد.

وأرجو تعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ريتشارد رايبان

الممثل الدائم لأيرلندا

لدى الأمم المتحدة



المرفق الأول للرسالة المؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان صادر في ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٤ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد
بشأن الانتخابات الرئاسية في بنما

يُرحب الاتحاد الأوروبي بالتنظيم الناجح للانتخابات في بنما في ٢ أيار/مايو ٢٠٠٤،
ويعرب عن تهانیه الصادقة للسيد مارتن تورينجوس إسبينو، الرئيس المنتخب.

إن العدد الكبير من الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في عملية الاقتراع، التي جرت
بحرية ونزاهة، يؤكد قوة ونضج التجربة الديمقراطية في بنما.

وسيوصل الاتحاد الأوروبي دعم التنمية الاقتصادية في بنما، وهو يتطلع قدما إلى
تعزيز علاقاته مع بنما، لا سيما في إطار تعاونه الإقليمي مع أمريكا الوسطى.

ويشارك في تأييد هذا البيان كل من بلغاريا، وتركيا، ورومانيا، البلدان المرشحة
للانضمام، وألبانيا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وصربيا
والجبل الأسود، وكرواتيا، بلدان عملية الاستقرار والانتساب المحتمل ترشيحها للانضمام،
وأيسلندا وليختنشتاين والنرويج، بلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة
الاقتصادية الأوروبية.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان صادر في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد
بشأن اعتماد قرار وتوصيات تقرير بورغورايديز المعنون "الأشخاص المختفون
في بيلاروس" الصادر عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ٢٨ نيسان/
أبريل ٢٠٠٤

يحيط الاتحاد الأوروبي علماً باعتماد قرار وتوصيات التقرير المعنون "الأشخاص
المختفون في بيلاروس" الصادر عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ٢٨ نيسان/أبريل
٢٠٠٤. ويشعر الاتحاد الأوروبي بقلق بالغ إزاء الاستنتاجات التي توصل إليها التقرير، حيث
يطرح مسائل تدعو إلى أقصى درجات القلق إزاء حقوق الإنسان وسيادة القانون في
بيلاروس.

ويلاحظ الاتحاد الأوروبي أن التقرير يشير إلى مشاركة الدولة على مستوى عالٍ
في حالات الاختفاء لدوافع سياسية. ويخلص التقرير إلى أن حالات الاختفاء لم يجر فيها
تحقيق على النحو الصحيح، وأن خطوات اتخذت على أعلى مستوى للتستر على حالات
الاختفاء.

ويؤيد الاتحاد الأوروبي طلب الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بأن تقوم السلطات
المختصة في بيلاروس بإجراء تحقيق مستقل حقا في حالات الاختفاء. وينبغي أن يبحث ذلك
التحقيق، في جملة أمور، سلوك كل من المدعي العام ووزير الرياضة والسياحة وآخرين
وردت أسماؤهم في تقرير بورغورايديز. ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى فتح ذلك التحقيق تحت
سلطة محقق محايد. وإلى حين إجراء ذلك التحقيق، يتشكك الاتحاد الأوروبي في أحقية من
وردت أسماؤهم بالبقاء في مناصبهم الحالية في السلطة.

وبالنظر إلى خطورة استنتاجات تقرير بورغورايديز، وإلى طول الوقت الذي
مر بالفعل، يرى الاتحاد الأوروبي أنه يتعين نشر استنتاجات هذا التقرير المستقل في وقت
مبكر. وإذا استدعى الأمر اتخاذ إجراءات جنائية، ينبغي الشروع في تلك الإجراءات بدون
تأخير.

وسيطل الاتحاد الأوروبي بيبقي هذه المسألة قيد نظره فضلا عن إجراءات متابعتها من قبل حكومة بيلاروس. وسيواصل الاتحاد دراسة التوصيات التي أصدرتها الجمعية البرلمانية في إطار انشغاله الحالي إزاء حالة حقوق الإنسان في بيلاروس.

ويحيط الاتحاد الأوروبي علما أيضا باعتماد قرار وتوصيات التقرير المعنون "اضطهاد الصحافة في جمهورية بيلاروس" الذي أعدته الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا. ويظل الاتحاد الأوروبي يشعر بقلق بالغ إزاء حالة الصحافة في بيلاروس ويدعو حكومة بيلاروس إلى العمل بالتوصيات الواردة في التقرير.

ويشارك في تأييد هذا البيان كل من بلغاريا، وتركيا، ورومانيا، البلدان المرشحة للانضمام، وألبانيا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وصربيا والجبل الأسود، وكرواتيا، بلدان عملية الاستقرار والانتساب المحتمل ترشيحها للانضمام، وأيسلندا وليختنشتاين والنرويج، بلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.